

عقيدة الرازيين

الحمد لله و الصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن ولاة، أما بعد: فهذه عقيدة الإمامين الرازيين: **أبي زرعة** (ت 264 هـ) و**أبي حاتم** (ت 277 هـ) رحمهما الله، ينقلها الإمام **ابن أبي حاتم الرازي** (ت 327 هـ) رحمه الله.

نصّ العقيدة:

قال **عبد الرحمن ابن أبي حاتم**: سألت **أبي** و **أبا زرعة** عن مذاهب أهل السنة في أصول الدين و ما أدركا عليه العلماء في جميع الأمصار و ما يعتقدان من ذلك؟
فقالا: أدركنا العلماء في جميع الأمصار حجازاً و عراقاً و مصرأً و شاماً و يمنأً، فكان من مذهبهم أنّ الإيمان قول و عمل، يزيد و ينقص، و القرآن كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته، و القدر خيره و شره من الله عز و جل، و خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر الصديق، ثم عمر بن الخطاب، ثم عثمان بن عفان، ثم علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، وهم الخلفاء الراشدون المهديون، و أنّ العشرة الذين سمّاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم و شهد لهم بالجنة و نشهد على ما شهد به و قوله حق، و الترحم على جميع أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، و الكفّ عما شجر بينهم، و أنّ الله عز و جل على عرشه بائن من خلقه، كما وصف به نفسه في كتابه و على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم بلا كيف، أحاط بكل شيء علماً، ليس كمثل شيء و هو السميع البصير، و الله تبارك و تعالى يُرى في الآخرة، و يراه أهل الجنة بأبصارهم، و يسمعون كلامه كيف شاء و كما شاء، و الجنة و النار حق، و هما مخلوقتان، و لا يفنيان أبداً، فالجنة ثواب لأوليائه، و النار عقاب لأهل معصيته إلا من رحم، و الصراط حق، و الميزان الذي له كفتان يوزن فيه أعمال العباد حسنهما و سيئهما حق، و الحوض المكرم به نبينا صلى الله عليه وسلم حق، و الشفاعة حق، و أنّ ناساً من أهل التوحيد يخرجون من النار بالشفاعة حق، و عذاب القبر حق، و منكر و نكير حق، و الكرام الكاتبون حق، و البعث من بعد

